

مزارعون يعتصمون في نيوزيلندا رفضاً لضريبة على انبعاثات المواشي



(ويلينغتون - أ ف ب)

اعتصم عدد من المزارعين، استقل بعضهم جراراتهم في مدن كبرى من نيوزيلندا، الخميس احتجاجاً على خطة حكومية تعتزم فرض ضريبة على انبعاثات غازات الدفيئة المتأتية من مواشيتهم بسبب إطلاق الرياح أو التجشؤ.

وسارت آلات زراعية ومركبات دفع رباعي في ويلينغتون وأوكلاند وكرايستشيرش ومدن أخرى في الأربيل، فيما دعا المشاركون في الاعتصام حكومة يسار الوسط إلى التخلي عن خطتها الهادفة إلى فرض ضرائب على «إطلاق الرياح والتجشؤ» من الحيوانات.

وأعلنت رئيسة الوزراء جاسيندا أديرن خلال الأسبوع الفائت عن خطة لفرض هذا النوع من الضرائب، في خطوة هي الأولى في العالم.

وتظاهر آلاف المزارعين الخميس حاملين لافتات كتب عليها سياسة «الرائحة الكريهة»، في إشارة إلى خطة الحكومة

وقال متظاهر في ويلينغتون لم يرغب في ذكر اسمه «لقد سئم معظم المزارعين، إذ إن الاستمرار في القطاع الزراعي «يزداد صعوبةً بينما لا توفر لنا الحكومة دعماً فعلياً»، مشيراً إلى أنّ «الوضع صعب حالياً».

وتشكل الغازات كالميثان الذي ينبعث بصورة طبيعية من نحو 6,2 مليون بقرة و26 مليون رأس غنم في نيوزيلندا عند إطلاقها ريحاً أو لدى تجشّئها، وأكسيد النيتروز الموجود في بول المواشي، إحدى أبرز المشاكل البيئية في البلاد

ولا يبقى الميثان الذي تشكل نسبته أقل من تلك الخاصة بثاني أكسيد الكربون، في الهواء فترة طويلة، إلا أنه يتسبب بصورة كبيرة في الاحترار المناخي

وأشار العلماء إلى أنّ هذا الغاز مسؤول عن نحو 30% من الاحترار المناخي منذ الثورة الصناعية، مع أنه يمثل نسبة صغيرة من مجموع غازات الدفيئة

وأكدت أريدين أنّ الضريبة ضرورية لإبطاء ظاهرة التغير المناخي، وقد تأتي بمنفعة على المزارعين الذين سيستطيعون بفرضها أن يبيعوا لحوماً بأسعار غالية لأنها صديقة للبيئة

-